

Research Paper

أثر استراتيجية المجموعات التثرارة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات

دينا محب الدين احمد¹, فرح علاء جعفر², أمير جابر مشرف³, دعاء محب الدين احمد⁴

1 جامعة بغداد / كلية الهندسة الخوارزمية, dina.m@kecbu.uobaghdad.edu.iq

2 جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات, farah.a@copew.uobaghdad.edu.iq

3 جامعة الأنبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, ameer.jaber@uoanbar.edu.iq

4 الجامعة التكنولوجية / قسم النشاطات الطلابية, doaa.m.ahmed@uotechnology.edu.iq

This open-access article is available under the Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) International License, which allows for unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided that the original work is properly cited

DOI: <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2025.160711.1283>

Submission Date 25-03-2025

Accept Date 22-06-2025

المستخلص

هدف البحث إلى إعداد وحدات تعليمية على وفق استراتيجية المجموعات التثرارة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات والتعرف على أثر استراتيجية المجموعات التثرارة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات , أما فرضيتنا البحث فهي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعديّة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات , واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مشكلة البحث على عينة من طالبات المرحلة الثالثة للدراسة الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات/ جامعة بغداد والبالغ عددهم (35) طالبة , وبعد تطبيق الاختبارات الخاصة بالمهارات تم جمع الاستمارات من أجل معالجتها إحصائياً وفي ضوء النتائج توصل الباحثون إلى عدد من الاستنتاجات منها أن استراتيجية المجموعات التثرارة كان لها دور فعال وإيجابي في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى الطالبات وأن الأسلوب المتبع من قبل المدرسة كان له دور مهم وفعال في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة الضابطة, وفي ضوء الاستنتاجات يوصي الباحثون بضرورة استخدام استراتيجية المجموعات التثرارة وتوظيفها بصورة صحيحة داخل الوحدات التعليمية وضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة من أجل تحقيق أفضل النتائج .

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المجموعات التثرارة, حائط الصد, الدفاع عن الملعب, الكرة الطائرة

The effect of the chattering groups strategy on learning the skills of blocking and defending the court in volleyball for female students

Dina Muhib Al-Din Ahmed¹, Farah Alaa Jaafar², Ameer Jaber Mushref³,
Duaa Muhib Al-Din Ahmed⁴

1 University of Baghdad / Al-Khwarizmi College of Engineering

2 University of Baghdad / College of Physical Education and Sports Sciences for Girls

3 University of Anbar / College of Physical Education and Sports Sciences

4 University of Technology / Student Activities Department

Abstract

The aim of this research was to develop educational units based on the chattering groups strategy for teaching female students the skills of blocking and defending the court in volleyball. The aim was to identify the effect of the chattering groups strategy on teaching female students the skills of blocking and defending the court in volleyball. As for the research hypotheses, there are statistically significant differences between the results of the pre- and post-tests in learning the skills of blocking and defending the court in volleyball for female students, and there are statistically significant differences between the results of the post-tests in learning the skills of blocking and defending the court in volleyball for female students. The researchers used the experimental method by designing the control and experimental groups with pre-test and post-test to suit the research problem on a sample of third-year female students in the morning study at the College of Physical Education and Sports

Sciences for Girls/University of Baghdad, numbering (35) female students. After applying the skills tests, the forms were collected in order to process them statistically. In light of the results, the researchers reached a number of conclusions.

Among them, the chattering groups strategy had an effective and positive role in learning the skills of blocking and defending the court in volleyball among female students, and the method followed by the school had a positive and effective role in learning the skills of blocking and defending the court in volleyball among female students in the control group. In light of the conclusions, the researchers recommend the necessity of using the chattering groups strategy.

Employing them correctly within educational units and adopting modern learning strategies to achieve the best results are essential. This is necessary to eliminate strategies that are teacher-centered and do not provide a role for expressing opinions.

Keywords: Chatterbox strategy, firewall, defending the field

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهميته البحث

يسمى العصر الذي نعيش به بعصر السرعة نتيجة التطور العلمي الكبير في مختلف مجالات الحياة وبالأخص في مجال التعليم الذي يبنى على الأسس المهمة والتي هي المعلم – المتعلم – المنهج وما يشمل ذلك من وسائل الإدخال وإخراج الدرس , ومن أجل ذلك اتجه اهتمام الباحثين والتدريسيين في هذا المجال في البحث عن كل ما هو جديد من الاستراتيجيات من أجل تطبيقها على واقع البيئة التعليمية لكي يحصلوا على أفضل الاستراتيجيات كفاءة والأقل تكلفة من حيث الوقت والجهد , ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية المجموعات الثرائية التي تعتمد على العمل بشكل جماعي والمشاركة الفعالة للطلاب خلال الدرس فتعطيهم مساحة واسعة من أجل المناقشة بصورة جماعية فيتم في هذه الاستراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من (3-6) طالبات لكل مجموعة وذلك لمناقشة موضوع معين أو مشكلة معينة فينتقل دور الطالبة من مجرد مستمعة إلى شخص مساهم ومشارك في الدرس وفي اتخاذ القرارات وبذلك فإن هذه الاستراتيجية تعمل على نقل المسؤولية من المدرس إلى الطالبات (1).

وتعد لعبة كرة الطائرة واحدة من الألعاب الجماعية التي تعتمد على مهاراتها المختلفة وهي الأساس الداعم والقوي لتنفيذ الأداء على الرغم من أن لكل لعبة مهارات خاصة تميزها عن غيرها من الألعاب وعلى الطالبات أن يتقن هذه المهارات بشكل جيد لكي يسهل عليهم أدائها ولاسيما مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة من أجل إحراز الفوز والتقدم دون بذل الجهد الكبير والوقت الطويل للحصول على أفضل النتائج .

ومن هنا تكمن أهمية البحث والتي تتمثل في تطبيق استراتيجية جديدة وهي استراتيجية المجموعات الثرائية والتي تواكب التطور لتعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لمعرفة دورها في العملية التعليمية .

1-2 مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثين كونهم تدريسيين فقد لاحظوا أن هنالك تباين بين مستوى الطالبات في تعلم مهارات كرة الطائرة ولاسيما مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب , ويعزو الباحثين سبب ذلك قد يعود إلى اتباع الأساليب والاستراتيجيات التي يكون فيها المدرس هو المحور الأساسي بالدرس , وقلة التفاعل للطالبات وقلة مشاركتهن في النقاش والعمل بشكل جماعي لذلك ارتأى الباحثون إجراء دراسة يحاولون من خلالها معالجة هذه المشكلة من أجل جعل الطالبات أكثر مشاركة في الدرس وعليه استعمل الباحثون استراتيجية جديدة ألا وهي استراتيجية المجموعات الثرائية محاولين من خلالها معرفة دورها في الدرس من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية ومحاولة الاهتمام بمتغيرات قد يكون لها دور في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ولاسيما مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب .

1-3 أهداف البحث

1. إعداد وحدات تعليمية على وفق استراتيجية المجموعات الثرائية في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات .

(1) زهراء جواد احمد : تأثير استراتيجية المجموعات الثرائية في التفكير المحوري والتحصيل المعرفي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد بالكرة الطائرة للطالبات , رسالة ماجستير , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات , جامعة بغداد , 2021, ص23 .

2. التعرف على أثر استراتيجيات المجموعات الثرثرة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات .

4-1 فرضيتا البحث

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات .
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات .

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري :- طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2024 – 2025 .

2-5-1 المجال الزمني :- 2025/4/8 – 2025/1/19

3-5-1 المجال المكاني :- القاعة الرياضية الداخلية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

6-1 تحديد المصطلحات

1-6-1 استراتيجيات المجموعات الثرثرة :- عبارة عن مجموعات صغيرة يمكن أن تظهر عند إجراء المناقشات التي يتيحها المدرس لطلابه خلال المحاضرة التي يقدمها لهم وهنا فإن استخدام مثل هذه المجموعات لا يكون من أجل زيادة اهتمام الطالبات بالمحاضرة فحسب بل لكي تشجع الطالبات أيضاً على المشاركة في عملية التفكير والمناقشة معاً .⁽²⁾

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار القبلي والبعدي لملاءمته مشكلة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينه

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهن طالبات المرحلة الثالثة الدراسية الصباحية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد للعام الدراسي 2024 / 2025 والذي يبلغ عددهن (51) طالبة في الصفوف الدراسية (أ – ب – ج) وبطريقة العشوائية وبأسلوب القرعة تم تحديد شعبة (ج) لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهن (16) طالبة وشعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (19) طالبة وأما عينة التجربة الاستطلاعية فقد بلغ عددهن (5) طالبات وتم اختيارهن من شعبة (ب) .

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

ملعب كرة الطائرة - مقعدان - كرتان طائرته - ساعه إيقاف - شبكة بارتفاع قانوني مصادر - صندوق - استمارة تسجيل وتفرغ البيانات - الملاحظة - الوسائل الإحصائية.

4-2 إجراءات البحث الميدانية

2-4-1 تحديد الاختبارات المهارية

الاختبار الأول :- اختبار حائط الصد (تكرار حائط الصد)⁽³⁾

وحدة القياس :- الزمن (ثا).

الغرض من الاختبار :- قياس قدرة المختبرة على الأداء المتكرر بنفس معدل المهارة حائط الصد في أكثر من موقع على الشبكة .

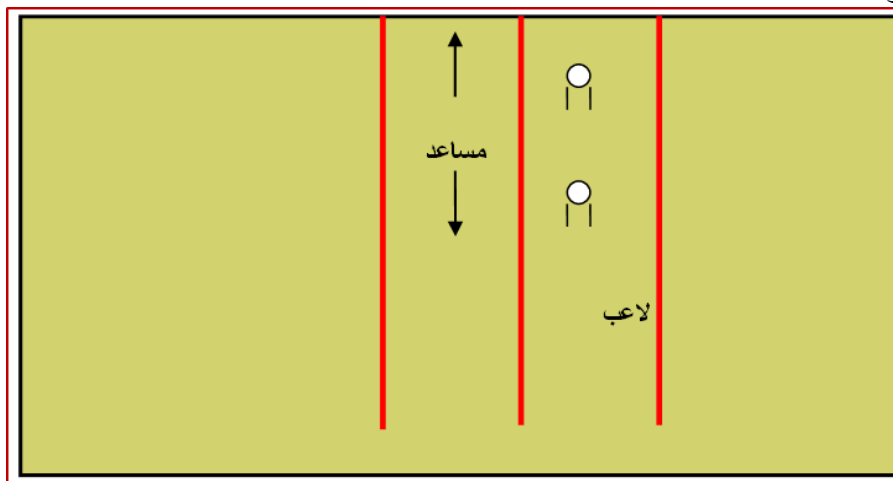
الأدوات :- ملعب كرة الطائرة ، مقعدان ، كرتان طائرة ، ساعة إيقاف ، شبكة بارتفاع قانوني ، يوضع المقعدان في منطقتي 2،4 وعلى بعد 50 سم من الشبكة ، يقف المساعدان على المقعدين ويمسك كل منهما بالكرة بكتلتا يديه فوق مستوى الشبكة بمقدار 20 سم تقف المختبرة في منتصف منطقة الـ 3 م في نصف الملعب المواجه وفور سماع إشارة البدء عليها أن تتجه إلى إحدى الكرتين للوثب وملامستها بكتلتا اليدين من أعلى الكرة ثم تهبط لتعاود الجري إلى الكرة الثانية لملامستها بنفس الأسلوب ثم تعود للكرة الأولى لأداء نفس العمل وهكذا يكرر الأداء لمدة 15 ث، كما مبين في شكل (1).

الشروط :- في كل مره تثب فيها المختبرة لأداء حائط الصد يلزم ملامسه الكرة بكتلتا اليدين من أعلى الكرة.

- على المختبرة تكرار الأداء مره لكل كرة وفقاً لما جاء شرحه في مواصفات الأداء إلى ان يعلن الحكم انتهاء الوقت المحدد للاختبار .

⁽²⁾ جودت أحمد سعادة وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان ، دار الشروق ، 2011، ص 84.
⁽³⁾ نجلاء عباس وآخرون : المبادئ الأساسية لمهارات كرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط1، بغداد ، دار الوثائق والكتب ، 2011، ص 255.

- يجب على المساعدين الاحتفاظ بارتفاع الكرة فوق الشبكة طيلة فترة أداء المختبرة للاختبار.
- أي أداء مخالف للشروط السابقة لا تحسب المحاولة ضمن العدد الذي قامت بها المختبرة خلال الوقت المحدد للاختبار.
- التسجيل:-** يسجل للمختبرة عدد مرات ملامسته للكرتين (الأداء الصحيح فقط وفقا للشروط) خلال الزمن المحدد للاختبار.



شكل (1) يبين اختبار حائط الصد

الاختبار الثاني :- اختبار الدفاع عن الملعب⁽⁴⁾

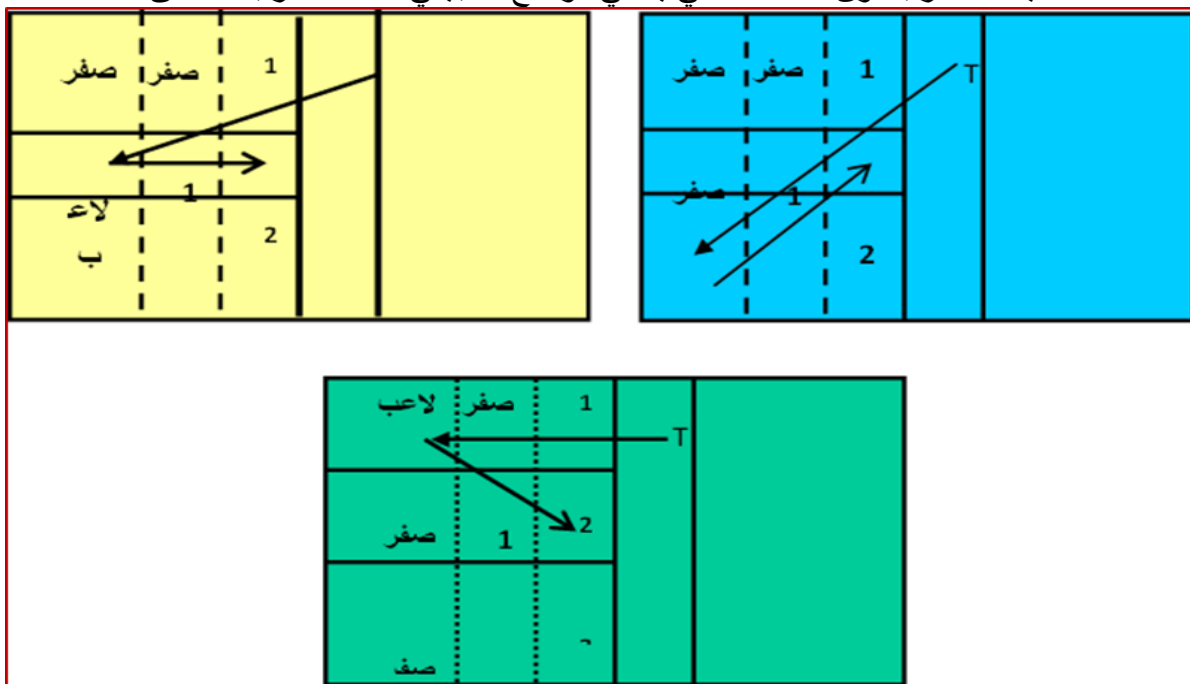
وحدة القياس :- الدرجة .

الأدوات :- ملعب كرة طائرة قانوني مخطط ، 15 كرات طائرة .

مواصفات الأداء:- يقوم المدرب بالضرب وتوجيه الكرة إلى المختبرة حسب المنطقة التي (5،6،1) يقوم اللاعب بالدفاع عن الملعب وتوجيه الكرة إلى مركز (2) لكل للاعب (5) محاولات من كل مركز ، كما في شكل (2).

التسجيل:- تأخذ المختبرة درجة كل منطقة تقع بها الكرة في الملعب الآخر ويحسب المجموع الكلي لكل مركز ثم المجموع الكلي للمراكز الثلاثة (15) محاولة .

الملاحظات:- يقف المدرب فوق المنضدة لكي يعطي الوضع الطبيعي لأداء الضرب الساحق .



شكل (2) يبين اختبار مهارة الدفاع عن الملعب

⁽⁴⁾ علي مصطفى طه : الكرة الطائرة تاريخ تعليم تدريب قانون ، القاهرة ، جامعة حلوان ، دار الفكر العربي ، 1999 ، ص 188.

2-4-2 التجارب الاستطلاعية

1-2-4-2 التجربة الاستطلاعية الأولى الخاصة بالاختبارات المهارية

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية للاختبارات المهارية وقد تم إعطاء عينة التجربة الاستطلاعية وحدة تعريفية قبل تنفيذ الاختبارات من أجل توضيح الاختبارات وعرضها لهم وتم تنفيذ التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد المصادف 2025/1/19 على عينة من طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد والبالغ عددهن (5) طالبات من شعبة (ب) وتم إجراء الاختبارات في القاعة الرياضية الداخلية للكلية وتم إجراء الأسس العلمية للاختبارات.

جدول (1) يبين معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المهارية

الاختبارات	معاملات الثبات	معاملات الموضوعية
حائط الصد	0.942	0.921
الدفاع عن الملعب	0.902	0.845

تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3)

2-2-4-2 التجربة الاستطلاعية الخاصة بوحدة تعليمية مختارة

قام الباحثون بإجراء هذه التجربة في يوم الاثنين 2025/1/20 على عينة التجربة الاستطلاعية وهن طالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد والبالغ عددهن (5) طالبات من شعبة (ب) وتم إجراء التجربة في القاعة الرياضية الداخلية من أجل تطبيق وحدة تعليمية مختارة فقد اختار الباحثون وحدة تعليمية عن استراتيجيات المجموعات الثرائية في تعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة ومن خلال هذه التجربة تعرف الباحثون على مدى استيعاب الطالبات للاستراتيجية , ومن نتائج التجربة انها ساعدت الباحثون في إعداد وحداتهم التعليمية ضمن المنهج التعليمي المعد للمجموعة التجريبية ومكنتهم من احتساب زمن اقسام الوحدات التعليمية والتمارين وعدد التكرارات .

3-4-2 الاختبارات القبليّة

قام الباحثون بتطبيق الاختبارات القبليّة على عينة البحث المجموعتين الضابطة والتجريبية خلال يومين متتاليين , إذ تم في يومي الثلاثاء والاربعاء المصادف 2025/1/22-21 تطبيق الاختبارات القبليّة للمهارات وبعد الانتهاء من الوحدة التعريفية الخاصة بها لكلتا المجموعتين وتم تدوين نتائج الاختبارات وقد عملوا الباحثون على تثبيت جميع الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وفريق العمل المساعد وطريقة التنفيذ من أجل العمل على تهيئة نفس الظروف في الاختبارات البعديّة .

ومن أجل ان يكون عمل الباحثون من خط شروع واحد وبعد أن تم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية وللتأكد من عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين قام الباحثون بإجراء التكافؤ فيما بينهم في الاختبارات القبليّة والتي تتضمن الاختبارات المهارية الخاصة بكرة الطائرة والجدول (2) يبين نتائج التكافؤ لمجموعتي البحث في الاختبارات القبليّة .

جدول (2) يبين تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد الدراسة

المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ن	س	ع	ن	س	ع		
حائط الصد	16	8,14	8,33	19	8,37	0,696	0.270	غير دال
الدفاع عن الملعب	16	6,30	1,453	19	6	1,370	0.160	غير دال

تحت مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (33) بلغت قيمة ت الجدولية (2,922)

4-4-2 صياغة وتنفيذ الوحدات التعليمية على وفق استراتيجيات المجموعات الثرائية

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات العلمية وايضاً الاستفادة من نتائج التجربة الاستطلاعية والتي أجريت على وحدة تعليمية مختارة قام الباحثون بوضع الوحدات التعليمية الخاصة باستراتيجيات المجموعات الثرائية للمجموعة التجريبية بما يتلاءم مع موضوع وعينة البحث وموزعة على (10) وحدات تعليمية (5) وحدات لكل مهارة بواقع وحدة تعليمية بالأسبوع إذ بدأ تنفيذ المنهج يوم الاحد المصادف 2025/1/26 وانتهى يوم الاحد المصادف 2025/4/6 .

وتتضمن استراتيجيات المجموعات الثرائية الخطوات التالية :-

الجانب التعليمي

(الخطوة الأولى والثانية) :- تقوم مدرسة المادة بشرح المهارة المراد تعلمها باستخدام وسائل إيضاح ومنها الفيديو ومن ثم عرض نموذج عن كيفية أداء المهارة , ويتم تقسيم الطالبات إلى مجموعات .

(الخطوة الثالثة) :- تقوم كل مجموعة من الطالبات بالتشاور فيما بينهم ومن ثم طرح سؤال .

(الخطوة الرابعة) :- تقوم مدرسة المادة بطرح مجموعة من الأسئلة والتي يكون لها علاقة بأسئلة الطالبات وبالتمارين المعطاة لهن .

الجانب التطبيقي

(الخطوة الخامسة) :- يتم تطبيق التمارين المعطاة من قبل مدرسة المادة ويتم التعاون بين افراد المجموعة الواحدة من أجل تطبيق التمارين ويكون دور المدرسة هنا مراقبة أداء الطالبات اثناء تطبيق التمارين وتصحيح الأداء لهن .
(الخطوة السادسة) :- تقوم مدرسة المادة بإعطاء ملخص عن أداء الطالبات وتبين لهن نقاط الضعف والاختفاء التي حصلت من خلال إعطاء التغذية الراجعة لهن .
(الخطوة السابعة) :- يتم تنفيذ التمارين .
(الخطوة الثامنة) :- تقوم المدرسة بالإجابة على السؤال الذي يتم طرحه في الخطوة الرابعة أي إعطاء تغذية راجعة بيت التمارين .
(الخطوة التاسعة) :- الاستمرار في تطبيق التمارين .

القسم الختامي

(الخطوة العاشرة) :- تقوم المدرسة بالإجابة عن باقي الأسئلة التي تم طرحا من قبل الطالبات والخاصة بالمهارة التي تم تطبيقها .
(الخطوة الحادية عشر) :- يتم طرح سؤال من قبل احد المجاميع التي يتم اختيارها بطريقة عشوائية ويتم التشاور بين باقي المجاميع من أجل الإجابة عليه .
(الخطوة الثانية عشر) :- تتأكد المدرسة من تحقيق أهداف الدرس من خلال تطبيق التمارين وايضاً من خلال إجابة الطالبات على الأسئلة .
(الخطوة الثالثة عشر) :- تطلب المدرسة من الطالبات إعطائها ملخص عما حدث في الدرس مع اعطائهم واجب بيتي للدرس القادم .
2-4-5 الاختبارات البعدية :- تم إجراء الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في يومين متتاليين فتم في يومي الاثنين والثلاثاء المصادف 7- 2025/4/8 تطبيق الاختبارات المهارية ولكلنا المجموعتين في القاعة الرياضية الداخلية للكلية وقد عمل الباحثون على تهيئة الظروف نفسها التي جريت بها الاختبارات القبلية من حيث وقت إجراء الاختبارات وتسلسلها .

2-5 الوسائل الإحصائية: (5) (6) (7)

تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية :-
الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط البسيط بيرسون, اختبار (T) للعينات المستقلة (الغير متساوية)

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية
جدول (3) يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
حائط الصد	0.833	9.20	1.314	4.668	دال	
الدفاع عن الملعب	1.453	7.04	1.176	3.424	دال	

قيمة ت الجدولية (2,10) تحت مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (15)

2-3 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية
جدول (4) يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	ع	س	ع	س		
حائط الصد	0.696	12.37	1.194	10.89	دال	
الدفاع عن الملعب	1.370	10.87	2.347	10.819	دال	

قيمة ت الجدولية (2,11) تحت مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (18)

⁽⁵⁾ مصطفى حسين باهي : الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية , ط1 , القاهرة , مركز الكتاب للنشر , 1999 , ص 157 .

⁽⁶⁾ محمد نصر الدين : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة , ط1 , القاهرة : دار الفكر , ص 131 .
⁽⁷⁾ وديع ياسين محمد التكريتي , حسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل : دار الكتب , 1999 , ص 315 .

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية جدول (5) يبين نتائج دلالة الفروق للاختبارات البعدية للمتغيرات قيد البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
اختبار حائط الصد	9,20	1,314	12,37	1,194	7,711	دال
الدفاع عن الملعب	7,04	1,176	10,87	2,347	6,361	دال

قيمة ت الجدولية (2,03) تحت مستوى دلالة (0,05) وتحت درجة حرية (33)

4-3 مناقشة النتائج

من خلال النتائج التي تم عرضها في الجداول السابقة يتبين ان المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات (المجموعات الثنائية) تفوقت على المجموعة الضابطة في متغير قيد البحث ويعزوا الباحثين هذا التطور الحاصل للمجموعة التجريبية بسبب استخدام استراتيجيات المجموعات الثنائية التي كانت تحتوي على أسئلة معرفية ومناقشات ساعدت في تحسين المعلومات التي تمتلكها الطالبات ومن ثم ساعد ذلك في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة . كما يعزوا الباحثون سبب تقدم الأداء لمهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالنسبة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة إلى أن استراتيجيات المجموعات الثنائية ساهمت في الاهتمام بالجوانب المعرفية والتي كانت من خلال توجيه الأسئلة والإجابة عليها فضلاً عن النقاشات والحوارات داخل المجموعة الواحدة والتنافس بين المجاميع فضلاً عن تقديم الملخص في نهاية الوحدة كل ذلك ساهم في تحسين التحصيل المعرفي للطالبات والذي انعكس بدوره على الجانب المهاري إذ يرى إسحاق وآخرون بأنه " لا مهارة فاعلة في غياب المعرفة الأساسية اللازمة لها" (8) كما أن " توافر المعلومات عن المهارة سوف يطور القابلية على التعلم للمهارات الحركية أكثر من الذين لم يتوفر لديهم معلومات واسعة" (9)

كما لا ننسى دور التعلم التعاون وتعاون أفراد المجموعة الواحدة فيما بينهم من خلال طرح الأسئلة فضلاً عن الإجابة على أسئلة المدرس والتعاون في كتابة الملخص كل ذلك يتطلب تكاتف وتعاون أفراد المجموعة ويسهم في تحسين متغيرات الدراسة " فالعمل في المجموعات الصغيرة تجعل كل فرد يشعر بالمسؤولية اتجاه مجموعته ويتوقف نجاح المجموعة ككل على نجاح أفرادها في أداء واجباتهم" (10) ويعزوا الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في المتغيرات المبوثة إلى المشاركة الإيجابية من قبل المتعلم خلال الوحدة التعليمية أثناء تنفيذ استراتيجيات المجموعات الثنائية وجعله عنصراً فعالاً، " إذ تشير الأدبيات التربوية إلى أن الطلاب الذين يشاركون بنشاط في عملية التعلم سوف يكونوا أكثر احتمالاً في تحقيق النجاح" (11)

4-4 الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. ان استراتيجيات المجموعات الثنائية كان لها دور فعال وإيجابي في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى الطالبات.
2. إن الأسلوب المتبع من قبل المدرسة كان له دور مهم وفعال في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى طالبات المجموعة الضابطة .
3. تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجيات المجموعات الثنائية على المجموعة الضابطة في تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات.

2-4 التوصيات

1. ضرورة استخدام استراتيجيات المجموعات الثنائية وتوظيفها بصورة صحيحة داخل الوحدات التعليمية.

(8) إسحاق فرحان وآخرون : تنفيذ التربوي أنماط تعليمية معاصرة ، عمان، دار الفرقان، 1994، ص233.

(9) وجيه محبوب : التعلم وجدولة التدريب، عمان، دار وائل، 2001، ص143.

(10) إسماعيل عبد زيد الكرعوي، تأثير التعلم النشط وفق استراتيجيات تعلم الأقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والأداء المهاري بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2013، ص 104.

(11) رمضان سعد بدوي : التعلم النشط، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010، ص143.

2. تطبيق الاستراتيجية المستخدمة على ألعاب رياضية أخرى .
3. ضرورة اعتماد الاستراتيجيات الحديثة من أجل تحقيق أفضل النتائج .

المراجع

- إسحاق فرحان وآخرون : تنفيذ التربوي أنماط تعليمية معاصرة ، عمان، دار الفرقان، 1994.
- إسماعيل عبد زيد الكرعوي، تأثير التعلم النشط وفق استراتيجية تعلم الأقران وجدولة التمرين في التحصيل المعرفي والأداء المهاري بكرة القدم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 2013.
- جودت أحمد سعادة وآخرون : التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط1، عمان ، دار الشروق ، 2011.
- رمضان سعد بدوي : التعلم النشط، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2010.
- زهراء جواد احمد : تأثير استراتيجية المجموعات الثرائية في التفكير المحوري والتحصيل المعرفي وتعلم مهارتي استقبال الإرسال والإعداد بالكرة الطائرة للطلّبات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات ، جامعة بغداد، 2021.
- علي مصطفى طه : الكرة الطائرة – تاريخ – تعليم – تدريب- قانون ، القاهرة ، جامعة حلوان ، دار الفكر العربي، 1999.
- محمد نصر الدين : الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضة ، ط1 ، القاهرة : دار الفكر.
- مصطفى حسين باهي : الإحصاء التطبيقي في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 1999.
- نجلاء عباس وآخرون : المبادئ الأساسية لمهارات كرة الطائرة وطرق تعلمها ، ط1، بغداد، دار الوثائق والكتب ، 2011.
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب، عمان، دار وائل، 2001.
- وديع ياسين محمد التكريتي ، حسن محمد عبد العبيدي : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب ، 1999.

الملاحق

ملحق (1) يبين أنموذج لوحدة تعليمية مختارة

زمن الوحدة : 90 دقيقة

الهدف السلوكي:- تعلم الطالبات الثقة بالنفس والاعتماد على انفسهم في تعلمهم للمهارة

الهدف التعليمي:- تعلم مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

الهدف التربوي:- تنمية روح التعاون بين الطالبات باستخدام استراتيجية المجموعات الثرائية

الأدوات المستخدمة :- ملعب كرة طائرة مع ملحقاته

الملاحظات	التنظيم	الفعاليات والمهارات	الزمن	اقسام الوحدة التعليمية
التأكيد على وقوف بشكل صحيح	الوقوف نسق واحد وأداء التحية الرياضية	15د	القسم الإعدادي
التأكيد على الاحماء بصورة جيدة		إحماء عام لكافة عضلات الجسم	2د	المقدمة
التأكيد على تطبيق التمارين من قبل الطالبات		-(الوقوف) رفع وخفض الذراعين عالياً... (2)	3د	الإحماء العام
التأكيد على الانتباه على شرح المدرسة الاستفادة من الفيديو التوضيحي الخاصة بالمهارة		-(الوقوف) القفز على البقعة..... (10) عدة	5د	التمارين البدنية
		-(البروك) حني الجذع للجانبين..... (2)		
		-(الجلوس الطويل، الذراعان عاليا) دفع المرفقين للخلف..... حر		
		تمارين الاحساس بالكرة	5د	الإحماء الخاص
	*****	تقوم مدرسة المادة بشرح مهارة حائط الصد باستخدام فيديو توضيحي عن المهارة المراد تعلمها ومن ثم عرضها امام الطالبات مع تقسيمهم إلى مجاميع	60د	القسم الرئيسي
	*****	تقوم كل مجموعة بطرح سؤال بعد التشاور فيما بينهم .	20د	الجانب التعليمي
		- قيام المدرسة بطرح أسئلة لها علاقة بأسئلة الطالبات وبالتمارين المعطاة.		الخطوة (1,2,3,4)
		*مثلاً ما هو أهمية مهارة حائط الصد ؟		
		* كم نوع يوجد لمهارة حائط الصد؟		
		تقف الطالبات صفين أمام الشبكة لمسافة 50 سم وعند	40د	الجانب التطبيقي

<p>التأكيد على مشاركة جميع الطالبات في التمارين</p>		<p>سماع الصافرة انشاء نصفي والذراعين امام الصدر ثم القفز إلى الأعلى وعمل حائط الصد فوق الشبكة ثم الهبوط ويعاد التمرين</p> <p>-تقف الطالبتان بصوره متقابلة للشبكة وعند سماع الصافرة تقوم الطالبة بالقفز معا محاولة لمس يد الزميلة ثم الهبوط</p> <p>-تقوم المدرسة بتلخيص أداء الطالبات ضمن مجموعات وإعطاء نقاط الضعف والأخطاء الحاصلة والشائعة بين الطالبات (تغذية راجعة بين التمارين)</p> <p>-تقف الطالبات طالبة مقابل الاخرى ادهم تقف على صندوق وتمسك الكرة بيد فوق الشبكة تحاول الطالبة القفز وعمل حائط الصد للكرة</p> <p>-تقف طالبتان امام الشبكة الاولى تقف على خط الهجوم ويبيدها الكرة والثانية تقف على بعد 50 سم من الشبكة ترمي الطالبة الكرة فوق الشبكة والطالبة الثانية تقوم بعمل حائط الصد ضد الكرة المرمية</p> <p>-تجيب المدرسة على السؤال الأول الذي تم طرحه بالخطوة (4) (التغذية الراجعة بين التمارين).</p>		<p>الخطوة (5)</p> <p>الخطوة (6)</p> <p>الخطوة (7)</p> <p>الخطوة (8)</p> <p>الخطوة (9)</p>
<p>التأكيد على الهدوء</p>	<p>*****</p>	<p>-تقف طالبتان امام الشبكة وكل واحد منها تقوم بعمل الاستناد الامامي ثم النهوض وعمل حائط الصد ومس يد الطالبة الاخرى كما يمكن عمل حركات اخرى مثل تمرين دبني وغيرها</p> <p>-تقوم المدرسة بتثبيت الكرة فوق الشبكة ثم تقوم الطالبة بعمل حائط الصد ومس الكرة</p> <p>-تجيب المدرسة على السؤال الثاني بعد تطبيق التمارين الخاصة بالمهارة .</p> <p>-طرح سؤال مفتوح من قبل أحد المجاميع يتم اختيارها عشوائيا لتجيب عنه باقي المجاميع بعد التشاور فيما بينهم.</p> <p>-تؤكد مدرسة المادة بأنه تم تحقيق أهداف الدرس.</p> <p>-تطلب المدرسة من الطالبات ملخصاً عما دار في المحاضرة في نصف صفحة مع إعطائهم واجب بيتي للدرس القادم.</p>	<p>15د</p>	<p>القسم الختامي</p> <p>الخطوة (10)</p> <p>الخطوة (11)</p> <p>الخطوة (12)</p> <p>الخطوة (13)</p>